نا ابو عبد الرحمن المقدسي نا موسى بن علي قال سمعت ابي يقول
ان ابرهيم خليل الرحمن أمر أن يختتن وهو ابن ثمانين سنه
فعجل فاختتن بقدوم فاشتد عليه الوجع فدعا ربه فاوحى
الله اليه انك عجلت قبل ان نامرك بالالة قال يارب كرهت
ان اوخر امرك قال وختن اسمعيل وهو ابن ثلاث عشره
سنه وختن اسحق وهو ابن سبعه ايام • وقال حنبل
حدثنا عاصم نا ابو اويس قال حدثني ابو الزناد عن الاعرج
عن ابي هريره عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابرهيم اول
من اختتن وهو ابن مايه وعشرين سنه واختتن بالقدوم
ثم عاش بعد ثمانين سنه • ولكن هذا حديث معلول رواه
يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره قوله
ومع هذا فهو من روايه ابي اويس عبد الله بن عبد الله المدني
وقد روى له مسلم في صحيحه محتجا به وروى له اهل
السنن الاربعه • وقال ابو داود • هذا هو صالح الحديث
واختلفت الروايه فيه عن ابي اويس فروى عنه الدوري

حديثه ضعيف وروي عنه توثيقه ولكن مغيره بن عبد الرحمن
وشعيب بن ابي حمزه وغيرهما رووا عنه عن ابي الزناد خلاف
ما رواه ابو اويس وهو ما رواه اصحاب الصحيح انه اختتن
وهو ابن ثمانين سنه وهذا اولى بالصواب وهو يدل على
ضعف المرفوع والموقوف وقد اجاب بعضهم بان قال الروايتان
صحيحتان • وجه الجمع بين الحديثين يعرف من مده حياه
الخليل فانه عاش مايتي سنه منها ثمانون غير مختون
ومنها عشرون ومايه سنه مختون فقوله اختتن لثمانين
سنه مضت من عمره • والحديث الثاني اختتن لمايه
وعشرين سنه بقيت من عمره • وفي هذا الجمع نظر لا يخفى
فانه قال اول من اختتن ابرهيم وهو ابن مايه وعشرين سنه
ولم يقل اختتن لمايه وعشرين سنه ولم يقل اختتن لما بقي
وعشرين سنه وقد ذكرنا روايه يحيى بن سعيد عن
عن سعيد بن المسيب عن ابي هريره موقوفا قال اختتن
وهو ابن مايه وعشرين سنه والروايه الصحيحه المرفوعه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)